الرئيس الفلسطيني يؤكد الالتزام بحل الدولتين بعملية السلام

الجيش الإسرائيلي يعلن عن سقوط صاروخ من غزة .. ويشن غارات جوية

غزة – الأراضي المحتلة – «وكالات» : أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء الأربعاء، التزام الجانب الفلسطيني بعملية سلام قائمة على قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ حل الدولتين ومبادرة السلام العربية، لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

جاء ذلك خلال استقبال عباس بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي انجلينو الفانو، بحسب وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا».

واطلع عباس، الوزير الضيف، على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وبدوره، أكد الوزير الإيطالي، موقف بلاده الداعم للعملية السياسية القائمة على مبدأ حل الدولتين، وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني لبناء المؤسسات.

وأشار الفانو، إلى أن «إيطاليا تعتبر الاستيطان غير شرعي، وهو ما أكده تصويتها لصالح قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334، والذي أكد رفض المجتمع الدولي للاستيطان».

وتأتي زيارة الفانو إلى الضفة الغربية في إطار جولة شملت إسرائيل.

يذكر أن محادثات السلام الإسرائيلية– الفلسطينية متوقفة منذ 2014.

من ناحية أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي أن صاروخا أطلق من قطاع غزة سقط في منطقة مفتوحة في النقب الأربعاء.

وأضاف الجيش أنه لم تنطلق صفارات الانذار أثناء الهجوم لأن الصاروخ سقط في منطقة قليلة السكان، وفقا لما ذكرته صحيفة «جيروزاليم بوست» في موقعها الإلكتروني.

ولم ترد أي تقارير عن وقوع إصابات أو أضرار في الممتلكات جراء سقوط القذيفة.

يذكر أن طائرات إسرائيلية قامت أواخر الشهر الماضي باستهداف مواقع لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، ردا على اطلاق قذيفة صاروخية جنوب اسرائيل.

وفي الثاني من الشهر الجاري ، استهدف الجيش الإسرائيلي موقعين لحماس ردا على اطلاق نار على قوة من الجيش قرب السياج الأمني شمال قطاع غزة.

و شنت طائرات حربية إسرائيلية فجر الخميس غارات على أهداف في قطاع غزة، دون أن تسفر عن وقوع إصابات، ردا على إطلاق قذيفة من القطاع على جنوب إسرائيل، كما أفادت مصادر فلسطينية واسرائيلية.

وأطلقت طائرات الاحتلال صاروخين على الأقل على موقع تدريب تابع لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، غرب مدينة دير البلح في وسط القطاع، حسبما أفاد شهود عيان ومصادر أمنية فلسطينية.

كما استهدفت غارة أخرى أرضاً فارغة شرق مدينة غزة، بحسب المصادر نفسها.

ولم تسفر هذه الغارات عن وقوع إصابات، بحسب مصادر طبية فلسطينية.

من جانبه، أكد جيش الاحتلال في بيان أن طائراته «استهدفت موقعين لحماس»، زاعماً أن الغارات جاءت «ردا على إطلاق قذيفة على جنوب إسرائيل مساء الأربعاء».

وذكر بيان الجيش الإسرائيلي أن الدولة العبرية «تحمّل حماس المسؤولية عن كل الهجمات على إسرائيل من قطاع غزة».

ونادرا ما يصدر تبن عن إطلاق قذائف من قطاع غزة على جنوب إسرائيل، إلا أن حكومة الاحتلال تحمّل حماس مسؤولية أي عمل عسكري من القطاع، وتستهدف ردا على ذلك قواعد لكتائب عز الدين القسام.

من جهة أخرى قال قائد قوات سلاح البحرية الإسرائيلية، درور فريدمان، إن حماس قد تلجأ لاستخدام زوارق غير مأهولة لتنفيذ عمليات هجومية ضد البحرية الإسرائيلية، خلال أي مواجهة قادمة مع إسرائيل.

وأضاف فريدمان خلال مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن البحرية الإسرائيلية تحاول طيلة الوقت توقع الخطوة المقبلة لحماس سواء إمكانية استخدامها لوسائل بحرية أسفل الماء أو زوارق غير مأهولة.

اعتقالات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية

■ مسؤول إسرائيلي يتوقع استخدام حماس زوارق غير مأهولة لتنفيذ عمليات

■ الاحتلال يعتقل 8 فلسطينيين من الضفة الغربية

واكد الضابط الإسرائيلي، أن حماس تسير في هذه الاتجاهات لتطوير قدراتها البحرية، وإدخال أنماط جديدة من المواجهة مع الجيش الإسرائيلي.

وأعلنت كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، عن امتلاكها لوحدات من الكوماندوز البحري خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، حيث نفذت عمليات إنزال في مواقع عسكرية إسرائيلية، إلى الشمال من القطاع، عبر البحر.

من جانب آخر اعتقلت قوات من الجيش الإسرائيلي أم الثلاثاء 8 فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية.

ولم تذكر الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر، ما إذا كان لأي من المعتقلين انتماءات تنظيمية.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم مطلوبون لأجهزة الأمن، للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي، والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب.

ظريف يتهم تركيا بـ «تمويل الإرهاب»

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

طهران – «وكالات» : اتهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس الخميس، تركيا بـ«تسليح الإرهابيين وتمويلهم».

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن ظريف القول في مقابلة مع قناة «الميادين» الموالية للنظام السوري وحزب الله، إن «أنقرة طرف أساسي وفاعل في المنطقة، وهي جارة مهمة لإيران تربطهما علاقة صداقة، ولكن عليها منع المنظمات الإرهابية من التمويل والحصول على المقاتلين والعتاد».

وبشأن الاتفاق النووي، قال ظريف إن «الإدارة الأمريكية الجديدة ستعي أن العقوبات ضد إيران لن تنفع، وأن تطبيق الاتفاق النووي هو الخيار الأمثل».

وأضاف أن «السعودية والكيان الصهيوني حاولا منع التوصل إلى الاتفاق النووي قبل توقيعه ثم حاولا عرقلة تنفيذه لاحقا»، مؤكدا أن «الكيان الصهيوني هو التهديد النووي الأكبر بالنسبة إلى المنطقة والعالم».

اليابان وأمريكا: لا يمكن التغاضي عن أسلحة بيونغ يانغ

وزير الخارجية الياباني كيشيدا ونظيره الأمريكي تيلرسون

طوكيو – «وكالات» : قال وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا أمس الخميس إنه اتفق مع نظيره الأمريكي ريكس تيلرسون الذي يزور طوكيو حاليا على أنه لا يمكن التغاضي عن البرامج النووية والصاروخية لكوريا الشمالية.

ووصل تيلرسون إلى اليابان في وقت متأخر أمس الأربعاء في أولى جولاته الآسيوية منذ تولى منصبه والتي تشمل أيضا كوريا الجنوبية والصين، وقال تيلرسون في مؤتمر صحفي مع كيشيدا إنهما أكدا على أن الصداقة القوية والثابتة بين البلدين والتزام الولايات المتحدة حيال اليابان من الثوابت التي لا تتزعزع.

4 قتلى في تفجير انتحاري داخل مخبأ لمتطرفين ببنغلادش

عناصر من الشرطة في بنغلاديش

دكا – «وكالات» : أعلنت الشرطة البنغلادشية مقتل 4 أشخاص في تفجير انتحاري وقع الخميس في مبنى قرب مدينة تشيتاغونغ الساحلية، كان عناصرها يفرضون حوله طوقا أمنيا للاشتباه بوجود متطرفين بداخله.

وقال المفوض في شرطة مكافحة الإرهاب صنوار حسين، إن انتحاريين «نزلا السلالم وأحدثا انفجاراً كبيراً، بعض أشلائهما تناثرت لمسافة تصل الى 25 أو 30 متراً».

وأضاف أن الشرطة عثرت على جثتين أضافيتين داخل المبنى المؤلف من طابقين بعد انتهاء المداهمة إحداهما لامرأة.

ويبدو أن المسلحين على صلة بفصيل من جماعة المجاهدين المتشددة المحظورة في بنغلادش، المسؤولة عن الهجوم على مقهى في الحي الدبلوماسي في دكا العام الماضي، الذي أودى بحياة 20 مدنيا.

وتشهد بنغلادش موجة من الهجمات التي يشنها المسلحون وتستهدف مدونين وأكاديميين ونشطاء وأجانب.

القوات الأفغانية تكشف مخبأ كبيراً للأسلحة شرقي البلاد

كابول – «وكالات» : ضبطت قوات الأمن الأفغانية مخبأ كبيراً يضم أسلحة وذخيرة ومتفجرات وأنواعا أخرى من المعدات العسكرية في مدرسة في مدينة جلال آباد، عاصمة إقليم ننجارهار شرقي البلاد.

وقالت الإدارة الوطنية للأمن، الاستخبارات الأفغانية، في بيان إن «المخبأ كان داخل مدرسة في المنطقة الثانية للشرطة في مدينة جلال آباد، حسبما ذكرت وكالة خاما برس الأفغانية للأنباء».

ووفقا للبيان، تم اكتشاف المخبأ خلال عملية خاصة قام بها أفراد من الاستخبارات. وضم المخبأ سبع قاذفات صواريخ ار بي جي 7، وأربعة مدافع رشاشة ثقيلة وبندقيتين ايه كيه 47، و16وجهاز للاتصالات و110 الف دولار، وعدة آلاف من دفعات الذخيرة، وثلاث كاميرات فيديو. وقالت المديرية العامة للأمن إنه «تم القبض على مابقل عن شخصين مشتبه بهما على خلفية اكتشاف المخبأ».

وكان مسؤولون أفغان أعلنوا في وقت سابق، اليوم الأربعاء، مقتل 17 مسلحا موالياً لتنظيم داعش في هجمات جوية شنتها قوات أمريكية في إقليم ننجارهار.

ويعتبر إقليم ننجارهار من الأقاليم الهادئة نسبيا شرقي أفغانستان، رغم انتشار بعض العناصر والجماعات المسلحة في بعض مناطقه.

وتشن قوات الأمن الأفغانية، بإسناد من القوات الأمريكية المنتشرة في البلاد، من عملياتها الأمنية في الفترة الأخيرة لتطهير جميع أنحاء أفغانستان من العناصر الإرهابية.

وكان تقرير للجنة القاعدة وطالبان التابعة للأمم المتحدة ذكر مؤخرا، نقلا عن مصادر حكومية أفغانية، أن «المجموعات المرتبطة بتنظيم داعش تنشط في 25 إقليما بأفغانستان من إجمالي عدد أقاليم البلاد البلغ عددها 34».

ارتياح أوروبي بعد خسارة اليمين المتطرف في انتخابات أمستردام

هولاند: الانتخابات الهولندية «نصر ضد التطرف»

عواصم – «وكالات» : تنفس قادة أوروبا الصعداء مع اتجاه تجاه حزب رئيس الوزراء الهولندي مارك روته بالانتخابات مساء الأربعاء.

وينظر القادة الأوروبيون إلى الانتخابات الهولندية باعتبارها أكبر اختبار لصعود اليمين المتطرف في أوروبا التي تشهد انتخابات مصيرية هذا العام، بعد انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، وفوز الملياردير الشعبوي دونالد ترامب بالانتخابات الأمريكية.

وقال مصدر في المفوضية الأوروبية طالبا عدم نشر اسمه، «هناك ارتياح» هذا المساء في بروكسل.

وقال مصدر آخر في المفوضية: «تشهد عودة الحس السليم، إن المفاعيل المشتركة للبريكست ولفوز دونالد ترامب خصوصا، تجعل من الاتحاد الأوروبي عامل استقرار ومنطق في عالم مجنون».

ورحب رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر الأربعاء بـ«الفوز الصريح» الذي حققه روتي على زعيم اليمين المتطرف غيرت فيلدرز في الانتخابات التشريعية في بلاده، معتبراً هذه النتيجة «تصويتا ضد المتطرفين».

وقال المتحدث باسم يونكر مارغاريتيس شيناس في تغريدة على تويتر، أن رئيس المفوضية «تحدث مع مارك روتي وهنأه على فوزه الصريح: هذا تصويت لأوروبا، تصويت ضد المتطرفين».

وسببت النتائج ارتياحا لأحزاب التيار السائد في أوروبا خاصة فرنسا وألمانيا، حيث يأمل اليمينيون القوميون تحقيق إنجازات كبيرة في الانتخابات هذا العام، وهو ما يحتمل أن يمثل تهديدا لوجود الاتحاد.

ومن المتوقع أن تصل مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان، للجولة الثانية من انتخابات الرئاسة الفرنسية في مايو بينما يرجح أن يحصل حزب البديل من أجل ألمانيا المناهض للمهاجرين والاتحاد الأوروبي على مقاعد في البرلمان الألماني للمرة الأولى خلال الانتخابات التي تجري في سبتمبر.

و رحب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بنتيجة الانتخابات البرلمانية الهولندية، التي وضعت حزب «الشعب من أجل الحرية والديمقراطية» الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء مارك روته في المقدمة، بفارق كبير عن السياسي الشعبوي اليميني المتطرف خيرت فيلدرز وحزبه، ووصفه بأنه «نصر واضح ضد التطرف».

وقال هولاند في بيان إن «قيم الانفتاح واحترام الآخرين والإيمان بمستقبل أوروبا، هي الرد الوحيد الحقيقي على دوافع القومية والانعزالية التي تهز العالم».

وكتب رئيس مكتب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بيتر التمايير، في تغريدة على موقع تويتر «هولندا يا هولندا، أنت بطلة!، أهنئك على هذه النتيجة العظيمة».

وأكد المتحدث باسم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل شتيفن زايبرت إنها هنأت روته هاتفيا، قائلة: «أتطلع إلى مواصلة التعاون كأصدقاء وجيران وأوروبيين».

وكتب وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت في تغريدة «أهنئ الهولنديين على وقف صعود اليمين المتطرف».

وعلق رئيس الوزراء السويدي السابق كارل بيلت على فوز روتا على تويتر ، قائلا إن «نسبة المشاركة العالية وفوز روته أمر يشجعنا جميعا».

وقال رئيس الوزراء الإيطالي باولو جنتيلوني: «اليمين المناهض للاتحاد الأوروبي خسر الانتخابات في هولندا».

في غضون ذلك، احتاجت الوزيرة الأولى لاسكتلندا نيكولا سترجن، لى كلمة واحدة للتعبير عن سعادتها بفوز روته، قائلة: «جيد».

وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات الهولندية 81 في المئة، وهي الأعلى في الانتخابات الهولندية منذ 30 عاما، ومثلت اختبارا لما إذا كان الهولنديون يريدون إنهاء عقود من الليبرالية واختيار مسار قومي مناهض للمهاجرين من خلال التصويت للمتطرف غيرت فيلدرز.

رئيس الوزراء الهولندي مارك روته

وزير الداخلية الألماني يلمح لجدية التهديد بحظر سفر الساسة الأتراك

برلين – «وكالات» : ألمح وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير إلى جدية حكومة بلاده في تهديدها بإمكانية فرض حظر سفر بالنسبة للساسة الأتراك.

وفي أعقاب لقائه مع نظيره الفرنسي برونو لو رو، قال الوزير المنتمي إلى حزب المستشارة انجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي: «إذا دعت الضرورة، سيتم التحرك في ألمانيا».

ولم يدل دي ميزير بمزيد من التفاصيل، ولم يذكر بالتحديد عبارة حظر السفر، وقال: «أنا أؤيد وجهة النظر القائلة إنه ليس من الذكاء أن نخدم الدعاية في الجانب التركي بأن نتحدث كل يوم عن هذا الأمر وأن نتناقش فيه كل يوم».

كانت الحكومة الألمانية هددت بشكل صريح أمس بفرض حظر على كبار الساسة الأتراك نظرا لهجوم القيادة التركية على ألمانيا.

وأكد دي ميزير أنه بحث مع نظيره الفرنسي موضوع تركيا، وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو شارك يوم الأحد الماضي في فعالية ترويجية للاستفتاء في مدينة متز الفرنسية، وقد نظم الفعالية اتحاد الديمقراطيين الأتراك الأوروبيين، وهو المنظمة الخارجية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا.

من جانبه، قال لورو إن حرية التجمعات سارية ما لم يؤثر ذلك على النظام العام.